

الإخلاقيات والفساد في مسرحية موت بائع متجول لآرثر ميلر و رواية جاتسبي العظيم ل إف

سكوت فيتزجيرالد

إعداد:

فاطمة خالد محمود حسن

إشراف

: الأستاذ الدكتور توفيق يوسف

ملخص

تتناول هذه الرسالة تصوير الأخلاقيات والفساد في رواية جاتسبي العظيم (1925) للكاتب إف سكوت فيتزجيرالد ومسرحية موت بائع متجول (1949) للكاتب آرثر ميلر. تبين الدراسة أن الأخلاقيات والفساد يتواجدان معا كما يتضح من طريقة تصوير كل من الكاتبين للشخصيات والأحداث والمشاهد. تصور رواية جاتسبي العظيم التي تجري أحداثها خلال فترة عصر الجاز تحول المجتمع الأمريكي إلى نمط حياة أكثر حرية وإلى تركيز أكبر على النجاح المادي والإنتعاش الإقتصادي. يظهر بطل الرواية جي جاستبي بالإضافة الى عدد آخر من الشخصيات من ضمنهم توم بوكنن وديزي وجوردن بيكر وميرتل إهتماما كبيرا في النجاح المادي على حساب القيم الأخلاقية العالية. وبنفس الصورة فان مسرحية موت بائع ترسم ويلي لومان على أنه رجل من أدنى الطبقة المتوسطة يحاول أن يصبح غنيا في الوقت الذي يتجاهل فيه أهمية القيم الأخلاقية التقليدية. وفي كلا العملين فإن الشخصيات الفاسده يغويها مفهومها الخاطيء للحلم

الأمريكي الذي كان يبحث في الأصل عن مزيج من القيم المادية والروحانية كطريق إلى النجاح.

ومن الناحية الأخرى فإن رواية جاتسبي العظيم ومسرحية موت باع تحويان شخصيات تولي اهتماما ما للقيم الأخلاقية في حياتها وأفعالها ، فراوي الرواية نك كروي وبعض الشخصيات الثانويه مثل والد جاتسبي وجورج ويلسون تبدو على انها معنية تماما بالقيم الأخلاقية وبالمثل التقليدية. ونفس هذا الوضع ينطبق على بعض الشخصيات الثانوية في المسرحية مثل بن وهو أخ ويلي وتشارلي وهو جار ويلي وليندا وهي زوجة ويلي حيث ان جميع تلك الشخصيات تهتم بالقيم الأخلاقية التقليدية.